الدّيار

لبنانية - سياسية - مُستقلة الحقيقة في كل دار

٢٠٠٠ ل.ل. | 2000 L.L.

السنة الواحدة والثلاثون - العدد ١٠٧٦٥ - الاحد ٢١ نيسان ٢٠١٩ | Dimanche 21 Avril 2019 | 31 eme annee -N" 10765 | www.addiyaronline.com | ٢٠ صفحة

١٥٨ مليون متر مكعّب انطلقت من نهر العاصي... وهو أقوى نهر في لبنان

ص ٦

كوريا الشماليّة تندّد بتصريحات بولتون «الغبيّة»

ص ١٤

مُوازنة ٢٠١٩ : إمتحان لصدقيّة الحكومة داخلياً وخارجياً

بروفسور جاسم عجاقة

تدخل الحكومة اللبنانية في الأسابيع القادمة في إمتحان مادّته الأولى موازنة العام ٢٠١٩. ويُعدّ شهر أيار شهرًا قاسيًا بالنسبة إلى السلطة السياسية وتضامن مكوناتها فيما بينهم، فبين شروط مؤتمر سيدر والتدهور في المالية العامة والضغوطات الشعبية والسلم الأهلي، تجد الحكومة نفسها مرغمة على إيجاد حلول تضمن إستيفاء شروط سيدر وعلى رأسها خفض العجز في الموازنة من ١١،٥٪ إلى أقلّ من ٩٪، وفي نفس الوقت لا تمسّ هذه الحلول بالمُكتسبات الإجتماعية ولا تمسّ أيضا برموز الفساد خوفا من المسّ بالسلم الأهلي. إنها فعلا معادلة صعبة للحكومة اللبنانية لأن ما تسرّب حتى الساعة من إصلاحات لا تضمّن التوفير المطلوب وهو ٢،٥٪ من الناتج المحلّي الإجمالي أقلّه خصوصا أن الإجراءات المُتخّذة لا تُعالج أبواب الفساد الفعلي حيث التوفير على خزينة الدوّلة يكون الأعلى.

الموازنة التقشّفية تفرض خفض الإنفاق وزيادة الإيرادات وإذا كانت الأنظار سُلطت على خفض الإنفاق إلا أن الحديث على الإيرادات سيكون موضع الساعة في الأيام والأسابيع القادمة.

من ناحية خفض الإنفاق في الموازنة، سقط إقتراحي إلغاء التدبير رقم ٣ وخفض أجور القطاع العام تحت ضغط الشارع المُتمثّل بالتحرّك الميداني الذي قام به قدامى العسكريين وإضراب هيئة التنسيق العمّالية. وبالتالي لحظنا تراجعًا في الخطاب السياسي عن هذه الطروحات وتبخرت معها أكثر من ١٠٠٠ مليار ليرة لبنانية كان يُمكن توفيرها.

من هذا المنطلق عدّل وزير المال طرحه وقدّم إلى مجلس الوزراء مشروع موازنة يحوي أكثر من ٥٢ بندًا «إصلاحيًا» منها إلغاء التوظيف (حتى بقرار من مجلس الوزراء بإستثناء الفئة الأولى ومجالس إدارات المؤسسات)، تعديل قانون ضريبة الدخل على الشطر الأعلى من ٢٢٥ مليون ليرة سنويا ليُصبح ٢٥ ٪ بدلا من

(تتمة المانشيت ص ٢٠)

انعقاد مجلس الوزراء (ارشيف)

«السبت الأسود» في فرنسا

احتدمت أمس الاشتباكات بين محتجي «السترات الصفراء» والشرطة الفرنسية في باريس وسط إجراءات أمنية مشددة شملت نشر أكثر من ٦٠ ألف عنصر أمن لمواجهة ما وصف بـ«السبت الأسود» في فرنسا.

وكان محتجو «السترات الصفراء» بدأوا بالتجمع في ظل إجراءات أمنية مشددة، رافعين شعارات مناهضة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وحكومته، وتجدد تجمع المحتجين قبل أيام من إعلان الرئيس الخميس الإصلاحات المزمعة في ضوء «الحوار الوطني الكبير»، بعدما أرجأ الكشف عنها الاثنين احتراما لمشاعر التأثر التي غمرت فرنسا والعالم جراء الحريق في الكاتدرائية التي تعتبر من أهم معالم فرنسا.

هذا وتم منع التظاهر بالشانزليزيه، ولامدلين، ومحيط كاتدرائية «نوتردام»، أما في مدن ليون وتولوز ونيس وبوردو فقد تم منع التظاهر منعا باتا في الساحات والميادين الكبرى.

وتزامنا مع ذلك شددت الشرطة الفرنسية إجراءاتها وأغلقت كل الطرق المؤدية إلى قوس النصر وجادة الإيليزيه، كما قام أصحاب المحلات التجارية بإغلاق واجهاتها بمتاريس وحتى بمكعبات إسمنتية خشية من تعرضها لهجمات من قبل المحتجين.

وكان وزير الداخلية الفرنسي، كريستوف كاستانير حذر يوم الجمعة من أن أعمال عنف قد تنشب في احتجاجات السترات الصفراء، التي ستجري للسبت الثالث والعشرين، فيما حظرت السلطات تنظيم مسيرات في محيط كاتدرائية نوتردام التي التهمت النيران جزءا كبيرا منها.

على طريق الديار

من أجمل ما كتب جبران خليل جبران عن يسوع المسيح !! (العواصف)

الانسانيّة ترى يسوع الناصري مولوداً كالفقراء
عائشاً كالمساكين مهاناً كالضعفاء ..
مصلوباً كالمجرمين ...
فتبكيه وترثيه وتندبه
وهذا كلّ ما تفعله لتكريمه .
منذ تسعة عشر جيلاً والبشر يعبدون الضّعف بشخص يسوع ،
ويسوع كان قويّاً ولكنّهم لا يفهمون معنى القوّة الحقيقيّة .
ما عاش يسوع مسكيناً خائفا ولم يمت شاكياً متوجعاً
بل عاش ثائراً وصلباً متمرّداً ومات جبّاراً !!
لم يكن يسوع طائراً مكسور الجناحين
بل كان «عاصفة» هوجاء تكسر بهبوبها جميع الأجنحة المعوجّة .
لم يجيء يسوع من وراء الشّفق الأزرق ليجعل الالم رمزاً للحياة
بل جاء ليجعل الحياة رمزاً للحقّ والحريّة .
لم يخف يسوع مضطهديه ولم يخش أعداءه ولم يتوجّع أمام قاتليه ...
لم يهبط يسوع من دائرة النّورالأعلى ليهدم المنازل
ويبني من حجارتها الأديرة والصّوامع ،
ويستهوي الرّجال الاشدّاء ليقودهم قساوسة ورهبانا ...
لم يجيء يسوع ليعلّم النّاس بناء الكنائس الشّاهقة والمعابد الضّخمة
في جوارالاكواخ الحقيرة والمنازل الباردة المظلمة ,
بل جاء ليجعل قلب الإنسان هيكلاً ونفسه مذبحاً وعقله كاهناً .
هذا ما صنعه يسوع النّاصري وهذه هي المباديء التي
صُلبَ لأجلها باختياره الكامل ، وبإصرار تام ..
ولوَ عَقَلَ البشر .. لوقفوا اليوم فرحين متهلّلين
مُنشدين أهازيج الغلبة والإنتصار!!
إنّ إكليل الشوك على رأسكَ هو أجلّ وأجمل من تاج بَهرام ،
والمسمار في كفّك أسمى وأفخم من صولجان المشتري ،
وقطرات الدّماء على قدميك أسنى لمعاناً من قلائد عَشتروت .
فسامح يا سيّد هؤلاء الضّعفاء الذين ينوحون عليك لأنّهم
لا يدرون كيف ينوحون على نفوسهم ، وآغفر لهم لأنّهم لا يعلمون أنّك
صرعتَ الموتَ بالموتِ ، ووهبتَ الحياة لمن في القبورِ.

«الديار»

الجيش السوري يُحبط هجوماً لـ «تحرير الشام» غربي حلب

كشف مصدر عسكري سوري أن ١٢ جنديا سوريا استشهدوا خلال تصدي الجيش السوري، صباح أمس السبت لهجوم عنيف شنه مسلحو «هيئة تحرير الشام» على المحور الغربي لمدينة حلب. وقال المصدر لمراسل «سبوتنيك» في حلب: إن اشتباكات عنيفة وقعت صباح امس السبت بين وحدات الجيش السوري وبين مسلحي «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة) إثر الهجوم الذي شنته الأخيرة على مواقع الجيش بمحور الراشدين بريف حلب الغربي حيث تمكنت وحدات الجيش من إحباط الهجوم، فيما أسفرت الاشتباكات عن مقتل ١٢ جنديا سوريا بينهم ضباط، ومقتل وإصابة عشرات الإرهابيين المهاجمين.

وكانت وحدات الجيش السوري احبطت هجوماً عنيفا لمسلحي «هيئة تحرير الشام» على المحور الغربي لمدينة حلب ترافق مع استهداف المجموعات المسلحة للأحياء السكنية بعدد من القذائف الصاروخية. وقال مراسل سبوتنيك في حلب: إن اشتباكات عنيفة اندلعت بين وحدات الجيش السوري مع مسلحي «هيئة تحرير الشام» (تنظيم جبهة النصرة الإرهابي المحظور في روسيا) على محور «الراشدين» بريف مدينة حلب الغربي، بالتزامن مع قيام المجموعات المسلحة باستهداف حيي الحمدانية وحلب الجديدة بعدة قذائف صاروخية ألحقت أضرارا

(التتمة ص ٢٠)

مسؤول روسي : روسيا طلبت من سوريا استئجار القاعدة البحريّة في طرطوس لمدة ٤٩ سنة

مسؤول روسي بعد مقابلته الرئيس بشار الاسد صرح بالاتي: «ان روسيا بالاتفاق مع الدولة السورية طلبت من سوريا استئجار القاعدة البجرية في طرطوس لمدة ٤٩ سنة».

والمعروف ان قاعدة طرطوس البحرية الروسية هي قاعدة كبيرة وتتسع لـ٣٢ سفينة من مدمرات وغواصات وبوارج.

السودان : المدعي العام يفتح تحقيقاً ضدّ البشير بتهمة غسل أموال

فتحت النيابة العامة في السودان بلاغين ضد الرئيس المعزول عمر البشير، بتهم غسل الأموال وحيازة أموال ضخمة دون مسوغ قانوني، حسبما قال مصدر قضائي لـ«رويترز»، أمس.

وأضاف المصدر أن وكيل النيابة الأعلى المكلف من المجلس العسكري بمكافحة الفساد، أمر بالقبض على الرئيس السابق وباستجوابه عاجلا تمهيدا لتقديمه للمحاكمة.

وذكر المصدر أن النيابة ستقوم باستجواب الرئيس السابق الموجود داخل سجن كوبر، وأن هناك إجراءات قانونية ستتخذ ضد بعض رموز النظام السابق المتهمين بالفساد.

وقالت وسائل إعلام سودانية، امس، إن فريقا من القوات المسلحة والاستخبارات العسكرية، داهم مقر إقامة الرئيس المعزول، وعثر على كميات كبيرة من النقد الأجنبي والعملة المحلية بلغت ملايين الدولارات.

(التتمة ص ٢٠)

الأمير الوليد في دولة الإمارات يستقبله ولي العهد الإماراتي عبدالله بن زايد

الامير الوليد بن طلال وولي العهد الإماراتي عبدالله بن زايد

ظهر الامير الوليد بن طلال لاول مرة في الامارات الى جانب ولي العهد الإماراتي عبدالله بن زايد، حيث شارك في بطولة نهائي مباراة كرة القدم بين تونس والسعودية.

والمعلوم ان الوليد بن طلال هو الرئيس الفخري لفريق «الهلال السعودي».

الموازنة هذا الأسبوع بعد سقوط «بالونات» تخفيض الرواتب ص ٨

قوات حفتر تنتظر بدء «الخطة ٢» لتحرير طرابلس

غرينبلات يكشف حجم مُؤامرة «صفقة القرن»

هجوم على قاعدة عسكريّة تركيّة ومقتل ٤ جنود وإصابة ٦ آخرين

المصريّون يتوافدون على لجان الإستفتاء للتصويت على التعديلات الدستوريّة

ص ١٤

السعوديّتان الهاربتان في جورجيا مها ووفاء السبيعي تتحدّثان لـ«CNN» عن «إساءة لفظيّة وجسديّة من أقاربهما الذكور»

ص ١٣

مُوازنة ٢٠١٩ : إمتحان لصدقيّة الحكومة داخلياً وخارجياً

بروفسور جاسم عجاقة

(تتمة المانشيت)

٢١ ٪، تخفيض الإجازة السنوية من ٢٠ يوما إلى ١٥ يوما، تعديلات في بعض رسوم الأمن العام، تخفيض مساهمة الدولة في المدارس المجانية بنسبة ١٠٪، إلغاء الإعفاءات الجمركية مع بعض الإستثناءات في الزراعة والصناعة ومجالات المعوقين، حسم ٥٠٪ من مخصصات السلطات العامة، تخفيض النفقات السرية بنسبة ٣٠٪، وضع رسم على مالكي الأرقام المميزة للسيارات، تكليف المصرف المركزي بضريبة الفوائد على سندات الخزينة التي يحملها، رفع الضريبة على الفوائد من ٧ إلى ١٠٪، تنظيم التقاعد والتدابير الإستثنائية والتطويع في المؤسسات الأمنية، حسم ٣٪ على العسكريين بدل الطبابة والإستشفاء، إلغاء التجهيزات العسكرية من المتقاعدين، تحويل غرامات السير إلى خزينة الدولة مباشرة، إعفاء ضريبة الـ ر٨ من أي إعفاءات... هذه التدابير التي تمّ تسريبها في الإعلام لا تضمّن (فعليًا) الوصول إلى الهدف المنشود أي خفض عجز الموازنة ٢,٥٪.

من ناحية زيادة الإيرادات في الموازنة، عاد إلى الواجهة الحديث عن زيادة الضريبة على القيمة المضافة من ١١٪ إلى ١٥ ٪ كما وفرض رسم على صفيحة البنزين بقيمة ٥٠٠٠ ليرة لبنانية مما سيؤمّن نظريًا ما يُقارب المليار دولار أميركي. الجدير ذكره أن هذين الإقتراحين يعودان إلى صندوق النقد الدولي (والذي يلعب دور الإستشاري للحكومة اللبنانية) الذي يرى في هذين الإجراءين دخول مضمون للسيولة إلى خزينة الدوّلة على عكس الإجراءات الإصلاحية مثل محاربة الفساد والتي تأخذ وقتا حتى تُعطي مفعولها. إلا أن الوضع الإقتصادي الحالي والذي يُمكن وصفه بوضع في حالة شبه ركود مع نمو مُتوقّع في العام ٢٠١٩ بأقلّ من ١٪ قد لا يحتمل رفع الضريبة على القيمة المضافة ٤٪ ولا رسم على صفيحة البنزين بقيمة ٥٠٠٠ ليرة لبنانية لأن في ذلك إضعاف للقدرة الشرائية للمواطن وبالتالي تراجع الإستهلاك ومعه النمو الإقتصادي.

من ناحية أخرى ضعف النمو الإقتصادي لا يُمكن أن يُغطّي العجز الهائل الذي ترزح تحته مالية الدّولة حيث أن هذا الأخير بلغ ٦,٤ مليار دولار أميركي في العام ٢٠١٨ ومن المُتوقّع في ظل غياب إجراءات جدّية أن يصل إلى حدود الـ ٩ مليار دولار أميركي في نهاية العام ٢٠١٩ وهو ما يُعدّ كارثة على الصعد الإقتصادية، المالية والنقدية. إذًا نرى أن هناك إلزامية لإيجاد مخارج أخرى من خلال «دوزنة» الإجراءات المُتخذة. وفي التفاصيل أن خفض الإنفاق العام سيؤدّي حتما إلى تراجع الإستهلاك (إن من ناحية الموظفين أو من ناحية مؤسسات الدوّلة) وبالتالي سيتراجع النمو الإقتصادي. أيضًا نرى أن رفع الضريبة على القيمة المضافة ووضع رسم على صفيحة البنزين سيدفع الإستهلاك إلى التراجع ومعه النمو الإقتصادي. وهنا تبرز المخاطر إذ أن عدم إختيار أرقام دقيقة قد تؤدّي إلى إنكماش إقتصادي لأول مرة منذ العام ٢٠٠٠ حين قامت حكومة الرئيس الحص بوضع موازنة تقشفية تراجع معها الإقتصاد.

إلا أن المُلفت أن الأرقام المطروحة لا تنمّ إلا عن معالجات حسابية، والمطلوب هو معالجة ماكرو – إقتصادية تهدف إلى قياس مرونة الطلب على رفع الأسعار وتراجع القدرة الشرائية وهذا الأمر يُبرز أول تحدي جدي لقدرة الدولة على وضع وتنفيذ سياسة مالية جديدة.

الفشل في تطبيق السياسة المالية سيكون له تداعيات على صدقية الحكومة تجاه الداخل وتجاه المُجتمع الدوّلي من ناحية أن الفشل في خفض العجز سيؤدّي إلى وقف إستثمارات سيدر، وما موازنة العام ٢٠١٨ إلا خير دليل على ذلك. أيضًا الفشل في إحتواء ردة الفعل الإجتماعية الناتجة عن رفع الضرائب وخفض القدرة الشرائية قد تكون له عواقب وخيمة قد تُطيح بالتعاضد الحكومي خصوصًا أن لكل مكون في الحكومة حساباته الخاصّة.

من هنا يُمكن التساؤل عن سبب غياب أية طروحات تطال مكافحة الفساد في العديد من الأماكن التي ينخرها الفساد والتي قدّ تدرّ كما هائلا من الأموال مثل القيام بإصلاحات في الجمارك وهو من أحد متطلبات مؤتمر سيدر، ضبط الحدود البرية، معالجة مُشكلة الأملاك البحرية والنهرية والتي تُقدّر بخمسة ملايين متر مربّع منها ٨٠٠ ألف متر مربّع مُشرّع والباقي مُسيطر عليه من قبل أفراد، مُعالجة التخمين العقاري والذي تُقدّر خسارة الدوّلة من جرّائه بأكثر من ٢٥٠ مليون دولار أميركي، خفض إيجارات الدوّلة في منطقة بيروت وجبل لبنان والتي تُكلّف الدوّلة ٢٠٠ مليون دولار أميركي بحسب وزير مكافحة الفساد السابق، لجم عجز الميزان التجاري والذي يُمكن أن يُدّخل إلى الدوّلة أكثر من مليار دولار أميركي في حال تمّ إعادة فرض رسوم جمركية على البضائع المُستوردة والتي لها مثيل في لبنان، مُعالجة الصناديق الإنمائية... وغيرها من النقاط التي تُشكّل فعلا نقلة نوعية في محاربة الفساد. الجدير ذكره أن قيمة التهرّب الضريبي في لبنان توازي ٧,٢٪ من الناتج المحلّي الإجمالي أي ما يكّفي للجم العجز بشكّل جدّي.

على كل الأحوال الوقت المُتبقّى على إنتهاء العام ٢٠١٩ يُقارب السبعة أشهر. سبعة أشهر لتنفيذ الإجراءات التي ستُتخذ في الموازنة وهنا يُطرح السؤال عن مدّى فعّالية هذه الإجراءات مع مرور الوقت خصوصًا أن التدبير الذي أخذه وزير المال على حسن خليل والذي منع فيه مراقبي عقد النفقات من التأشير على أي إنفاق غير الأجور والتعويضات والنقل، يبقى رهينة الأستثناءات الواردة في المادّة ٦١ من قانون المحاسبة العمومية والتي قدّ يكون تفسيرها سببًا في إلغاء منافع التدبير.

من ناحية مصرف لبنان، أبدى حاكم المصرف المركزي رياض سلامة إستعداده للتمويل شرط القيام بإصلاحات لتقليص حجم القطاع العام. وعلى الرغم من كل المشاكل التي تواجه المالية العامّة لا خوف على الليرة اللبنانية في الأمد المتوسّط نظرًا إلى الإجراءات الإحترازية التي أخذها مصرف لبنان على رأسها الإحتياط من العملات الأجنبية والذي يلعب دور صمّام الأمان ويبقى عنصراً أساسياً في عملية إستقرار الليرة. الجدير ذكره أن الإشاعات التي تطال تخفيض صرف سعر الليرة اللبنانية تبقى من قبيل تشويه الحقيقة لغايات في نفس يعقوب.

ويُشكل عجز ميزان المدفوعات تحدياً جديداً يواجه الحكومة اللبنانية ومصرف لبنان في آنٍ واحد. فعجز ميزان المدفوعات والذي قارب المليار دولار أميركي في شهري كانون الثاني وشباط من هذا العام، يفرض إتخاذ إجراءات جدّية من قبل الحكومة وعلى رأسها إعادة فرض رسوم جمركية على الإستيراد من الخارج وخصوصا من الإتحاد الأوروبي والدول العربية (أكثر من ٥٠٪ من إجمالي الإستيراد).

وهذا العجز في ميزان المدفوعات يعود سببه بالدرجة الأولى إلى عجز الميزان التجاري الذي سجّل ١٧ مليار دولار في العام ٢٠١٨! وفي ظل غياب أي إجراءات تصحيحية من قبل الحكومة، سيتحتمّ على مصرف لبنان القيام بهندسة مالية جديدة تحت طائلة تردّي التصنيف الإئتماني للدوّلة اللبنانية وزيادة الضغط على الليرة اللبنانية.

وفي مقابل هذا الإطار، تظهر إلى الواجهة مُعطيات

جديدة تخصّ القطاع السياحي والتي قدّ تُشكّل نفحة أوكسيجين كبيرة لمالية الدوّلة والإقتصاد اللبناني. هذه المُعطيات تطال تسريبات عن إحتمال قدوم ٣٠٠ إلى ٥٠٠ ألف سائح سعودي إلى لبنان هذا العام خلال الشهر الفضيل والموسم الصيفي. وهذا الأمر إن صحّ سيكون له تداعيات مالية إيجابية على لبنان وعلى إقتصاده إلا إذا دخل لبنان في آتون مشاكل سياسية قدّ تُعطّل البلد وتُغير من وجهة السواح السعوديين.

يبقى القول إن الحديث عن سيناريو يوناني للبنان هو خارج إطار الواقع الإقتصادي والمالي الفعلي. فعلى الرغم من أوجه التشابه بين لبنان حاليًا واليونان قبل الأزمة، هناك عدّة نقاط إختلاف تجعل من لبنان بعيدًا عن سيناريو إفلاسي على الطريقة اليونانية. وإذا كان العجز في الموازنة (أعلى من ١٠٪)، والدين العام (أعلى من ١٠٠٪)، وإرتفاع الأجور، والخلل في الحسابات العامّة هي ميزات مُشتركة بين البلدين، إلا أن لبنان يتمتّع بثلاثة ميزات لم تكن تمتلكها اليونان إبان إفلاسها وهي: الدين العام الممسوك بمعظمه داخليًا من قبل القطاع المصرفي، إمتلاك لبنان لثروة غازية ونفطية هائلة تفوق الـ ٢٠٠ مليار دولار أميركي صافي لخزينة الدوّلة، وقطاع مصرفي يفوق حجمه الـ ٢٣٥ مليار دولار أميركي. هذه الميزات تجعل الإفلاس خيالاً أكثر منه واقعا اللهم إلا إذا كان هناك من سيناريوهات دولية لزيادة الضغط على لبنان بهدف التوطين.

إن العقل اللبناني المُبدع بإعتراف كل دول العالم فشل حتى الساعة أمام منظومة الفساد القائمة والتي تمنع أي نهوض إقتصادي، إجتماعي أو مالي. وبالتالي ننتظر مُعجزة لا يُمكن أن تكون إلا على يدّ القضاء اللبناني وأجهزة الراقبة الذين تتوجّه الأنظار إليهم اليوم ليقوموا بخطوة كبيرة في مكافحة الفساد علّنا نلحق بقافلة الإنماء والتطور الإقتصادي والإجتماعي العالمي.

الجيش السوري يُحبط هجوماً لـ «تحرير الشام» غربي حلب

(تتمة ص ١)

كبيرة بالممتلكات العامة والخاصة.

ونقل المراسل عن مصدر عسكري قوله: إن قوات الجيش السوري تمكنت من إفشال الهجوم الذي شنته المجموعات الإرهابية المسلحة على محور الراشدين غرب حلب، «حيث دارت اشتباكات عنيفة بين قواتنا مع المجموعات الإرهابية المسلحة استمرت لنحو ٤٠ دقيقة، مشيراً إلى أنه لم ينجم عن هذا الهجوم أي تغيير بخارطة السيطرة».وأضاف المصدر أن مدفعية الجيش السوري نفذت أثناء الهجوم وعقبه رمايات مكثفة ودقيقة باتجاه مواقع وتحركات وخطوط إمداد المسلحين على كامل المحور الغربي لمدينة حلب ما أدى إلى تدمير عدد من المواقع الهامة للمسلحين وعدة آليات كانت بحوزتهم.وكانت مصادر محلية في ريف حلب الغربي أكدت لـ «سبوتنيك» أن انفجارا عنيفا هز بلدة الأتارب بريف حلب الغربي عند الساعة التاسعة من مساء أمس الجمعة، مشيرة إلى أن الانفجار وقع في أحد المقرات التابعة لهيئة تحرير الشام (جبهة النصرة) والمخصصة لتعديل القذائف الصاروخية وتذخيرها بالمواد الكيميائية السامة، مشيرة إلى أن الانفجار أدى إلى نسف المقر بشكل كامل، وانتشار رائحة كيميائية غريبة في المنطقة.وأكدت المصادر أن عناصر الخوذ البيضاء الذين توجهوا على الفور إلى موقع التفجير تمكنوا من انتشال ستة جثث وثلاثة مصابين من تحت أنقاض المقر الذي ذكرت صفحات موالية لهيئة تحرير الشام على وسائل التواصل الاجتماعي أنه كان «مستودعا مخصصا للأدوية الكيميائية» يحمل اسم مستودعات الخليل.

ورجح مدير عام الهيئة العامة للطب الشرعي في سوريا الدكتور زاهر حجو في تصريح لوكالة «سبوتنيك» أن يكون الغاز المستخدم في الهجوم الإرهابي هو غاز الكلور، «وهذا ما يبدو واضحا من الأعراض الظاهرة على المصابين من سيلان الأنف وتخريش العيون والإقياء وانخفاض ضغط الدم»، لافتا إلى أن حدة الإصابات تراوح بين الخفيفة إلى المتوسطة نافيا وقوع أي وفيات بين صفوف المصابين.

اشارة الى ان هيئة تحرير الشام قامت بالاشتراك مع الفصائل الموالية لها، ومع تنظيم الخوذ البيضاء، بنشر عبوات «الكلور والسارين» على جبهات المنطقة منزوعة السلاح في ريف حماة الشمالي والشمالي الغربي، وفي ريف إدلب الشمالي الشرقي عند الحدود الإدارية مع محافظة حلب، وفي ريف اللاذقية الشمالي الشرقي، من خلال تسليمها هذا السلاح لتنظيمات داعش و«فرخه» أنصار التوحيد، والحزب الإسلامي التركستاني، ولواء صقور الغاب، وغيرها.

الجيش السوري في حلب

السودان: المدعي العام يفتح تحقيقاً ضدّ البشير بتهمة غسل أموال
مجلس سيادي مدني اليوم... والسطو على مزرعة البشير

(تتمة ص ١)

■ مجلس سيادي مدني ■

على صعيد آخر، أعلن تجمع المهنيين السودانيين اعتزامه الكشف عن تشكيلة مجلس سيادي مدني يحل محل المجلس العسكري.

وأوضح أنه سيتم الإعلان عن أسماء أعضاء المجلس السيادي المدني خلال مؤتمر صحفي غدا الأحد خارج مقر القيادة العامة للجيش، كما كشف قيادي في المعارضة السودانية أن المعارضة ستطرح مرشحين أغلبهم تكنوقراط.

وقال القيادي في قوى إعلان الحرية والتغيير، الناطق باسم قوى الإجماع الوطني ساطع الحاج في تصريحات لصحيفة «البيان»، إن ٨٠٪ من قرارات المجلس العسكري حتى الآن لا ترمي في اتجاه تكريس السلطة بيده، مشيرا إلى أن قراراته بإقالة المسؤولين من رموز النظام السابق والمتماهين معه سياسيا وفكريا وعزلهم من وزارات الخارجية والإعلام وغيرها، إيجابية، وتمضي في اتجاه تأمين الانتقال السلس للسلطة.

من جانبه، قال حسن رزق، نائب رئيس حزب الإصلاح الآن والأمين السياسي للجبهة الوطنية للتغيير، إن الأوضاع تسير إلى الترتيب السلس لأن المجلس الانتقالي العسكري أعطي فرصة للأحزاب لتقديم رؤيتها لفترة تنتهي اليوم لتحديد شخصية مقبولة من الجميع تتولى الحكومة وترشيح الوزراء وأشار، أن المجلس قد يتحول إلى مجلس للأمن والدفاع ثم يتم ضم بعض القضاة والشخصيات الأخرى حتى يبتعد عن الطابع العسكري.

وامس وصل الى الخرطوم، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسي فكي، في زيارة عمل يلتقي خلالها رئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان وأعضاء المجلس. وبحسب إعلام المجلس العسكري الانتقالي سيجري رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، عدد من اللقاءات بغرض التواصل مع القوى السياسية السودانية.

■ اتصالات دولية ■

الى ذلك، طمأن رئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان عبدالرحمن الرئيس الكيني أوهورو كينياتا على الأوضاع في السودان وجهود المجلس للتعامل مع الوضع الراهن.

وأكد رئيس المجلس خلال تلقيه اتصالا هاتفيا من الرئيس الكيني أن الحياة تعود لطبيعتها في البلاد.

ومن جهته أكد الرئيس الكيني دعم بلاده الكامل لأمن واستقرار السودان، ومساندتها لإرادة وخيارات الشعب السوداني الشقيق في صياغة مستقبل بلاده، والحفاظ على مؤسسات الدولة.

وأعرب الرئيس الكيني عن وقوف بلاده ومساندتها للسودان ليتجاوز هذه المرحلة، مؤكدا علي أزلية الروابط والعلاقات المتميزة التي تجمع البلدين.

■ اعتقالات جديدة ■

في غضون ذلك، ذكرت صحيفة «الراكوبة» السودانية أنه تم القبض على وزير الشباب والرياضة الأسبق، حاج ماجد سوار، بمطار الخرطوم وهو في طريقه للهرب خارج البلاد.

وقال الصحفي السوداني منعم سليمان، «إنه تم العثور على عشرات الآلاف من الدولارات بحوزة هذا الوزير الأسبق، وذلك بعد أن تعرف عليه أحد الثوار في المطار واشتبك معه، ما أدى إلى تدخل الجمهور وضربه ضربا مبرحا».

وبعد هذا تدخلت قوة من الجيش والاستخبارات العسكرية وأخذته إلى جهة غير معلومة.

■ السطو على مزرعة البشير ■

وكان نفذ مجهولون، عملية سطو على مزرعة الرئيس السوداني السابق عمر البشير بمنطقة السليت شمال بحري.

ووفقا لصحيفة «المشهد السوداني»، قام المعتدون بنهب عشرات الأبقار الأميركية، بجانب العديد من الحيوانات البرية.

رئيس التحرير
رضوان الذيب

– مديرة الاخبار الداخلية والمحلية والعامة نجوى مارون
– مسؤول الاخبار الدولية ميشال نصر
– مسؤول الاقتصادية جوزف فرح
– مسؤول قسم الرياضة جلال بعينو
– مسؤول قسم الاخراج سمير فغالي
– رئيس القسم الفني وجيه علي
– المدير المالي عماد معلوف
ـ المدير المسؤول دوللي بشعلاني
ـ الموقع الالكتروني رجا المهتار – هشام زين الدين
– مسؤول العلاقات العامة مازن الرماح

بلغ عدد الزوار على موقع الديار الالكتروني (Internet) في ١٩-٤-٢٠١٩
٦٢٣٥٢ زائر.

طبع من الديار في ٢٣ – ١٢ – ٢٠١٨ ١١١٥٨
بيع من الديار في ٢٣ – ١٢ – ٢٠١٨ ٦١٥٤
هاتف: ٢-١-٠٥/٩٢٣٨٣٠ –٠٣/٨١١٧٨٥ – فاكس: ٠٥/٩٢٣٧٧٣
الاعلانات: ٠٥/٩٢٣٧٧٠–٩٢٣٧٦٧–٩٢٣٧٦٨–٩٢٣٧٧٦–فاكس: ٠٥/٩٢٣٧٧١
info@addiyaronline.com